بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله حمداً يوافي نعمه ويكافيء مزيده، وأفضل الصلاة، وأتم السلام على سيد الاولين والاخرين امام الانبياء والمرسلين وسيدنا محمد النبي الامين وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

وبعد...

فإن نعم الله تعالى لا تعد ولا تحصى، ومن أجلّها علينا نحن المسلمين أن كرّمنا بالإسلام وجعلنا ﴿خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾(١)، ولكي تتحقق هذه الخيرية وتبقى ظلاً ظليلاً للامة الاسلامية قيّض لها علماء عاملين حملوا مشاعل الهداية الى العالم اجمع، وأرسوا دعائم العلم، وحموا حِمى الدين العظيم، فاستحقوا المدح من خالقهم، وفازوا بالمكانة العليا فقد جعلهم ورثة لصفوة خلقه عليهم الصلاة والسلام، فقال فيهم:﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾(٢) ورفعهم درجات ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾(٣)، فهنيئاً لهم هذا الميراث الجليل الذي نال مَنْ حمل شيئاً منه الحظ الوافر قال ﷺ: ((العلماء ورثة الانبياء))(٤). ورغبة مني في اسداء الفضل لأهله، وبيان مكانة علمائنا العاملين، وإحياء آثارهم وعلومهم ومؤلفاتهم وإعادة نشرها بين المسلمين ، ولا سيما ونحن في هذه السنين التي يكال فيها الذم للمسلمين وينشط التحشيد ضد علمائهم وعامتهم بغية تمزيق دينهم كل ممزق، فرأيت أن إيقاظ همم المسلمين، ولفت أنظارهم الى مخططات اعدائهم يعد نوعاً من أنواع الصحوة الاسلامية، ووجدت أن الدفاع عن عقائد المسلمين الحقة واظهارها للعالم عن طريق تحقيق مخطوطات في العقيدة وعلم الكلام خصوصاً هو كفيل بأن يبيّن أن ما علق بالإسلام والمسلمين من تشويه وتزييف عملي إن هو إلا صنيعة حاقد اراد تشويه صورة الدين الجليلة و وأد روحه الصافية .

وكنت في مرحلة الدكتوراه قد حققت الجزء الاكبر من كتاب (شرح العقائد النسفية، للتفتازاني) لكن بسبب ظروف الحرب (عام٢٠٠٣م) واخفاء المخطوطات في وقتها



٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م



(للحفاظ عليها) لم أتمكن من اتمام عملية مقابلة النسخ التي اعتمدتها في التحقيق، فأضمرت النية أن أكمل تحقيق الكتاب بعونه تعالى في مراحل متقدمة.

ووعدت استاذي المشرف (د. محمد رمضان عبد الله) رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جناته، ان اكمله وأنشره كتاباً كاملاً لأن الكتاب كان مقرراً على طلبة الدراسات العليا لمرحلة الماجستير في قسم أصول الدين، كما أنه مقرر في كثير من دول العالم الاسلامي لدقته، وحسن عبارته، وجلالة مؤلفه، وشموله لأكثر مفردات العقيدة الاسلامية. فلما حصلت على نسخ من المخطوط توكلت على الله تعالى وبدأت بتحقيق ما تبقى منه فكان هذا أول جزء من المخطوط المتبقي.

والقارئ لهذا البحث يلحظ أنني لم أكتفِ بالإشارة الى مواضع المسائل في المصادر بل اشرحها وأحيل النقول الى مواضعها مع مقابلة النسخ، لأني أردته كتاب درسٍ يذكر الاستاذ، ويفتح ذهن الطالب على المباحث الدقيقة التي ذكرها ساداتنا العلماء تعليقاً وتعقيباً على هذا السفر المبارك.

لذا فقد بدأت في هذا البحث من حيث انتهيت في الاطروحة، فكان البحث مقسماً على : مقدمة، وقسمين:

القسم الاول: القسم الدراسي.

المبحث الاول: عن الامام النسفي (صاحب متن العقائد النسفية)

المبحث الثاني: عن الامام التفتازاني (الشارح)

المبحث الثالث: منهجي في التحقيق.

المبحث الرابع : وصف النسخ المعتمدة في التحقيق وصور منها.

الخاتمة لهذا القسم.

القسم الثاني: النص المحقق.







٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م

القسم الاول
القسم الدراسي

المبحث الاول
التعريف بالإمام النسفي

أولاً: أسمه ونسبه ووفاته:

هو الامام نجم الدين عمر بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن محمد بن علي ابن لقمان النسفي، ثم السمرقندي، الحافظ من أهل نسف، وسكن سمرقند(٥).

لم تحدد المصادر المترجمة له تاريخ ولادته بدقة، وانما اكتفت بذكر أنه ولد في سنة إحدى، او اثنين وستين واربعمائة(٦).

لكنها اتفقت على ولادته بنسف(٧)، وهو ما يتضح من نسبته إليها(٨).

اتفق المترجمون له على أنه كان مفسراً، أديباً، صنف كتباً في التفسير، والفقه، وكان فاضلاً، عارفاً بالمذهب(٩).

وفاته:

توفي في سمرقند في ليلة الخميس في الثاني عشر من جمادى الاولى سنة (٥٣٧ هـ)(١٠). وفي تاج التراجم ليلة الخميس الثامن عشر من جمادى الاولى سنة (٥٣٧هـ)(١١).

ثانياً: مذهبه الفكري والفقهي:

هو من أعلام المدرسة الماتريدية ومن أشهر متكلميها. وهو حنفي المذهب، وذلك باتفاق المترجمين له، وواضح من شيوخه، وتلاميذه، ومصنفاته(١٢).

ثالثاً: مؤلفاته:

ذكر أن الامام النسفي كان مكثراً في التصنيف، وكان قد اجتمعت له المعرفة بعلوم عدة، قيل: إن له مائة مصنف.

وقد ذكرت كتب التراجم بعض مصنفاته، منها:

١- الاجازات المترجمة بالحروف المعجمة.





٢- التيسير في علم التفسير.
٣- الاكمل الاطول في تفسير القرآن[١٣].

رابعاً: أشهر شيوخه:

روي عن النسفي أنه قال: " أنا أروي الحديث عن خمسمائة وخمسين شيخاً"[١٤].

ومنهم :

١- الشيخ ابو اليسر البزدوي: محمد بن محمد بن الحسين، اخو الامام فخر الاسلام علي البرزودي، كان امام الائمة على الاطلاق، ألف في الاصول والفروع، وكان قاضي القضاة، بسمرقند، توفي في بخارى في رجب سنة (٤٩٣هـ)[١٥].

٢- فخر الاسلام علي البزدوي: علي بن محمد بن الحسين، الامام الجامع الكبير بين اشتات العلوم امام الدنيا في الفروع والاصول، له موافقات كثيرة منها المبسوط في احد عشر مجلداً، وشرح الجامع الكبير وغيرها، ولد في حدود (٤٠٠هـ)، ومات في الخامس من رجب (٤٨٢هـ)، وحمل تابوته الى سمرقند [١٦].

٣- القاضي العباسي أبو المنصور الحارثي: احمد بن محمد ، اخذ عن ابي نصر محمد بن علي بن الحسين، من أهل سرخس، ولد في الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة (٤٣٧ هـ)، ذكره النسفي في معجم شيوخه[١٧].

٤- أسعد بن عبد الله بن حمزة الفقيه الحاكم الغويدني: نسبة الى غويدين، قرية من قرى نسف على فرسخين منها، روى عنه الامام النسفي[١٨].

وغيرهم كثير.



خامساً: أشهر تلاميذه:

١- ابنه احمد بن ابي حفص النسفي، المعروف بالمجد النسفي[١٩]- أبو الليث.

٢- المرغيناني: علي بن بكر بن عبد الجليل المرغيناني، شيخ الاسلام صاحب الهداية[٢٠].

٣- ابو بكر أحمد البلخي: احمد بن علي بن عبد العزيز، ابو بكر المعروف بالظهير البلخي، إمام فاضل في الفروع والفروع ، وعالم بالمعقول والمنقول، له شرح الجامع الصغير مات بحلب سنة (٥٥٣هـ)[٢١].

٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م





٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م

المبحث الثاني

التعريف بالامام التفتازاني.

اسمه ونسبه ووفاته:

أولاً: اسمه: مسعود بن عمر بن عبد الله سعد الدين التفتازاني، وهذا باتفاق المؤرخين والمترجمين[٢٢].

وذكره صاحب روضات الجنات: باسم: سعد بن عمر بن عبد الله التفتازاني الهروي الشافعي الخراساني[٢٣].

ثانياً: نسبه:

يظهر من اسمه أن نسبته الى تفتازان: وهي قرية تابعة لنسا من أعمال خراسان، وخراسان بلاد واسعة اول حدودها ما يلي العراق، وأخر حدودها مما يلي الهند[٢٤].

وأحياناً ينسبه المترجم له الى أكثر من مدينة كما فعل الخوانساري[٢٥]إذ قال: التفتازاني الهروي الشافعي الخراساني[٢٦]. وهراة: مدينة قديمة في نواحي خراسان بين نيسابور ومرو[٢٧].

ويطلق عليه أحياناً: سعد الدين والملة، او : السعد ولا سيما اذا كان في مقابلة السيد الشريف الجرجاني[٢٨].

ولد في تفتازان، قيل في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة[٢٩]، وقيل: اثنتين وعشرين وسبعمائة[٣٠]. والثاني أرجح[٣١].

ثالثاً: مذهبه الفكري والفقهي:

هو من أعلام المدرسة الاشعرية كما هو معلوم.

أما مذهبه الفقهي، فقد اختلفوا فيه : فمنهم مَنْ يجعله حنفياً، ومنهم من ينسبه الى الشافعية. فبالاعتماد على تصانيفه في المذهب الحنفي كان يعد حنفياً[٣٢].

وآخرون يقولون بأنه كان من كبار علماء الشافعية[٣٣].

والذي أميل إليه –والله تعالى أعلم– أنه لا يمكن بالاعتماد على مصنفاته أن نحكم على مذهبه الفقهي، ولكن يمكننا القول بأنه كان شافعياً ثم انتقل الى الحنفية، وذلك بالاعتماد



على أن شيوخه كان أكثرهم من الشافعية، وأن تلاميذه كان أكثرهم من الحنفية، ومع هذا كان الامام مؤلفاً بارعاً، وعالماً تحريراً في كلا المذهبين.

يضاف الى ما سبق: أن تأليفه في كلا المذهبين يدل على عدم تعصبه لمذهب معين، ولم يحمل نفسه على التقيّد بمذهب فكري أو فقهي معين، والدليل على ذلك أنه مع كونه أشعرياً وهذا متفق عليه، إلاّ أننا نجده يشرح العقائد النسفية وهي لمتكلم ماتريدي وهو الامام النسفي، ولم يلزم نفسه بشرح كتب الاشعرية فقط.

والله تعالى أعلم.



رابعاً: شيوخه:

ومن أبرزهم:

١-عضد الدين الايجي، فقيه شافعي، ومتكلم أشعري[٣٤].

٢-ضياء الدين عبد الله بن سعد الله بن محمد بن عثمان القزويني، قاضي القرم الشافعي[٣٥].

٣-قطب الدين محمد بن محمد الرازي، المعروف بالقطب التحتاني[٣٦].

٤-نسيم الدين، ابو عبد الله، محمد بن سعيد بن مسعود النيسابوري الكازروني الشافعي[٣٧].

وغيرهم كثير.

خامساً: تلاميذه:

ومن أشهرهم:

١- علاء الدين البخاري الحنفي: محمد بن محمد العجمي الحنفي (٧٧٩هـ- ٨٤٠هـ)[٣٨].

٢- يوسف الحلاج الهروي الشافعي: يوسف الجمال، ممن أخذ عن التفتازاني وشرح الحاوي جمال الدين والدنيا[٣٩].

٣- محمود السراني: قال السخاوي: وجدته ممن اخذ عن التفتازاني وغيره[٤٠].

٤- حيدر الشيرازي: برهان الدين محمد بن ابراهيم الشيرازي المعروف بـ (الصدر الهروي)، له حاشية على الكشاف[٤١].

وغيرهم خلق كثير.



٢٧شوال
١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران
٢٠١٩م

سادساً: مصنفاته:

له مصنفات كثيرة من أهمها: حاشية على الكشاف للزمخشري(٤٢)، كشف الاسرار وعدة الابرار(٤٣)، رسالة الاكراه(٤٤)،كتاب الاربعين في الحديث(٤٥)، شرح المقاصد(٤٦)، شرح العقائد النسفية(٤٧)، كتاب الرد(٤٨) على زندقة ابن عربي، شرح العقائد العضدية(٤٩)، الفتاوى الحنفية(٥٠)، وغيرها كثير(٥١).

سابعاً: صحة نسبة متن النسفيةللإمام النسفي

أجمع المؤرخون على أن العقائد النسفية هي للإمام أبي حفص نجم الدين عمر النسفي، وهذا معلوم عند أهل العلم وطلبته(٥٢).

قال حاجي خليفة: " عقائد النسفي: وهو الشيخ نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد المتوفى ٥٣٧ هـ"(٥٣).

وممن يؤكد نسبة متن النسفية للامام نجم الدين: العلامة التفتازاني نفسه، إذ يقول في مقدمة شرحه للنسفية: " إن المختصر المسمى بالعقائد للامام الهمام، قدوة علماء الاسلام، نجم الملة والدين عمر النسفي، أعلى الله تعالى درجته في دار السلام ..."(٥٤).

ثامناً: صحة نسبة شرح النسفيةللتفتازاني

لم نَرَ من شك في صحة نسبة الشرح للتفتازاني، إذ ذكره كل من ترجم للتفتازاني ضمن مصنفاته(٥٥).

وقد فرغ منه في خوارزم في شهر شعبان من عام (٧٦٨ هـ - ١٣٦٧م)، وقد أُحيط بعناية الشراح، والمحشين، والمعلقين إذ تزاحمت عليه الشروح، والحواشي، والتعليقات، والنكت(٥٦).



المبحث الثالث:

منهجي في التحقيق

رغبة مني في خدمة هذا السفر المبارك الذي امتدحه شارحه بعبارات لطيفة تحث على دراسته، وتستميل النفوس إليه ، ولا سيما وهو يقول : " يشتمل من هذا الفن على غرر الفرائد، ودرر الفوائد، في ضمن فصول هي للدين قواعد وأصول، وأثناء نصوص هي لليقين جواهر وفصوص، مع غاية من التنقيح والتهذيب، ونهاية من حسن التنظيم والترتيب ...".

١- قمت بالتحقيق متوخية الدقة والأمانة، لم أترك شيئاً ينبه عليه إلا ونبهت عليه، والسقط ذكرته كلة، وكذا الاختلافات وإن كانت بسيطة.

٢- لم أعثر على نسخة بخط المؤلف، أو أحد تلاميذه لأتخذها أصلاً، وأقدم مخطوط عندي هو أحد النسخ المعتمدة في التحقيق.

٣- قمت بنسخ المادة العلمية بتأن ودقة وذلك من خلال مقابلتي للنسخوكنت أقوم في كل مرة بمراجعة النص كي يستقيم المعنى، ولا تختل العبارات.

وتجدر الاشارة هنا الى أن الاختلاف بين النسخ كان اختلافاً في التقديم والتأخير، وحذف بعض الكلمات وزيادتها في أغلب الاحيان، فلم تكن مهمة جداً او خطيرة، وقد ذكرت ذلك كله في مواضعه.

٤- لما كان شرح المقاصد كتاباً للشارح فاحتمال توافق النصوص في أقواله وارد جداً، فأرجع أحياناً الى تصحيح، أو تعديل العبارات إليه، و أشير الى ذلك في الهامش.

٥- التزمت بقواعد الاملاء الحديثة، وهمزت ما كانت همزته ساقطة، دون الاشارة إليه.

٦- اهتممت بعلامات الترقيم التي كانت معدومة تماماً في النسخ المعتمدة عندي.

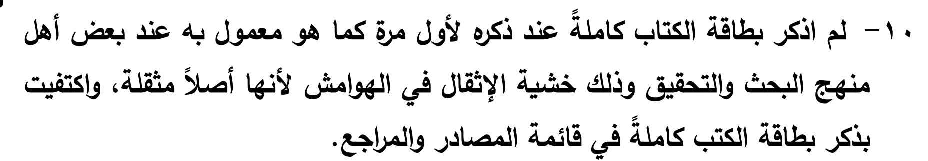
٧- أثبت أرقام الآيات وأسماء السور، وخرّجت الأحاديث من مظانها.

٨- ترجمت للاعلام الواردين في الكتاب، وحاولت توثيق النقول عنهم، في كل مرة، مع الاشارة الى ذلك كله في الهامش.

٩- نقلت آراء الفرق والمذاهب من كتبهم وأشرت الى ذلك كله.

٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م





١٠- لم اذكر بطاقة الكتاب كاملةً عند ذكره لأول مرة كما هو معمول به عند بعض أهل منهج البحث والتحقيق وذلك خشية الإثقال في الهوامش لأنها أصلاً مثقلة، واكتفيت بذكر بطاقة الكتب كاملةً في قائمة المصادر والمراجع.

١١- خدمة للكتاب، وتسهيلاً للقاريء، فقد أفردت عنوانات جانبية لأهم الموضوعات، دون أن أقسم النص على مباحث أو مطالب، وتلك هي الزيادة الوحيدة مني على النص، ووضعت ذلك كله بين أقواس معقوفة [ ]، والذي أحوجني الى ذلك أن المؤلف والشارح (رحمهما الله تعالى) كلاهما لم يقسم الكتاب، ولم يبوبه، وإنما تكلم الامام النسفي وجاء كلامه جملة واحدة، وكذلك فعل الشارح فجاء الشرح من غير فصل ولا تبويب.

هذا ما قمت به في التحقيق ، وأرجو أن أكون قد وفقت لخدمة هذا الكتاب، وخدمة أخوتي الطلبة.

والحمد لله تعالى أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، ربنا تقبل منا إنك أنت سميع الدعاء.







المبحث الرابع:

النسخ المعتمدة في التحقيق

اعتمدت في التحقيق على أربعة نسخ:

- النسخة الاولى: ورمزت لها بالحرف (أ) وهي من مخطوطات دار بغداد للمخطوطات.

اسم الناسخ: عبد الله كور في نهر كركوك في مدرسة.

سنة النسخ: ٩٢١ هـ.

عدد الصفحات: ١٨٨ صفحة.

عدد الاسطر: ما بين ١٢-١٤ سطراً.

الطول ×العرض : ٢١.٥ × ١٥ سم.

وتحمل الرقم (٢٥٥٦)في دار بغداد للمخطوطات، وهي نسخة واضحة جداً مع شروح وتعليقات، وقد وضع الناسخ خطاً بالمداد الأحمر فوق المتن، مع بعض الاشارات عليها.

وقد اعتمدتها (أصلاً) وبيّنت بداية صفحاتها هكذا [ص/ ...].

- النسخة الثانية: ورمزت لها بالحرف (ب):

اسم الناسخ : كتبت بخط الحاج عبد الكريم بن يوسف الداغستاني الغمقي.

سنة النسخ: ١٧ ذي الحجة (١٤٠٣ هـ).

كتبها بخطه على نسخ كانت متوافرة في عصره وعليها حواشٍ وشروح وتعليقات، كتب في آخر صفحة فيها: كتب الحواشي بخط السيد مصطفى لبيب ابن علي الانقرْوي في عصر السلطان عبد الحميد خان.

وقد كتب في أول صفحة فيها بخط الشيخ عبد القادر عبد الله خلف العاني: (اشتريتها من فضيلة شيخنا الجليل عبد العزيز سالم السامرائي في (١/ محرم/ ١٣٨٤ هـ).

عدد الصفحات: ٢٥٩ صفحة.

عدد الاسطر: ١٥ سطراً.

الطول ×العرض : ٢٤ سم × ١٦ سم.

كتبت بخط واضح لكن عليها شروح وحواش وتعليقات كثيرة جداً مما يجعل قراءتها عملاً ليس سهلاً.





- النسخة الثالثة: ورمزت لها بالحرف (ج):

وهو كتاب مطبوع بمطبعة دار احياء الكتب العربية، لأصحابها عيسى البابي الحلبي وشركائه –مصر– بدون تاريخ، وضع الكتاب في الوسط وبذيله حاشية العلامة الخيالي، ووضع بالهامش شرح العلامة العصام.

عدد صفحاته: ١٥٣ صفحة.

- النسخة الرابعة: ورمزت لها بالحرف (د).
- وهو كتاب مطبوع بمطبعة درسعادت سنة (١٣٢٦ هـ) وهو الكتاب المتداول بين الطلبة، وقد اعادت طبعه بالاوفست مكتبة المثنى بغداد لصاحبها قاسم محمد الرجب.

الكتاب مكتوب في وسط الصفحة وبهامشه حاشية الكستلي، ثم ينتهي الكتاب، وتبدأ حاشية الحيالي في الوسط، وبهامش الحاشية رمضان البهشتي.

عدد صفحاته: ١٩٩ صفحة.







القسم الثاني:

النص المحقق

[عذاب القبر]

[ص / ١] (وعذاب القبر[٥٧] للكافرين ولبعض عصاة المؤمنين) خص البعض لأن منهم مَنْ لا يريد الله تعالى تعذيبه[٥٨]، فلا يعذب، (وتنعيم أهل الطاعة في القبر[٥٩] بما يعلمه الله تعالى ويريده[٦٠]) وهذا أولى مما وقع في عامة الكتب من الاقتصار على اثبات عذاب القبر دون تنعيمه بناء على أن النصوص الواردة فيه أكثر[٦١] ، وعلى أن عامة أهل القبور كفار وعصاة فالتعذيب أجدر.

[سؤال منكر ونكير]

(وسؤال منكر ونكير)[٦٢]، هما ملكان يدخلان القبر فيسألان العبد عن ربه، وعن دينه وعن نبيهﷺ[٦٣].

قال السيد أبو شجاع[٦٤]: إن للصبيان سؤالاً، وكذا للأنبياء عليهم السلام[٦٥] عند البعض[٦٦]. (ثابت).

كل من هذه الامور (بالدلائل السمعية) لأنها أمور ممكنة[٦٧] أخبر بها الصادق على ما نطقت به النصوص، قال الله تعالى: ﴿النَّارُ[٦٨] يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾[٦٩]وقال الله تعالى: ﴿أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾[٧٠].

وقال النبي ﷺ[٧١]: ((استنزهوا من [٧٢] البول فإن عامة عذاب القبر منه)) [٧٣].

[ص / ٢] وقال النبي ﷺ[٧٤]: ((يثبت الله الذين أمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا))[٧٥] نزلت في عذاب القبر[٧٦]، إذا قيل له: مَنْ ربك؟ وما دينك؟ فيقول: ربي الله وديني[٧٧] الاسلام، ونبيي محمد ﷺ[٧٨].

وقال النبي ﷺ: ((إذا قبر الميت أتاه ملكان اسودان أزرقان[٧٩]، يقال لأحدهما المنكر[٨٠]، والآخر: النكير..)) [٨١] الى آخر الحديث.

وقال ﷺ : ((القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النيران)) [٨٢].

وبالجملة: الأحاديث الواردة في هذا المعنى، وفي كثير من أصول الآخرة متواترة المعنى، وإن لم تبلغ آحادها حد التواتر[٨٣].

وأنكر عذاب القبر بعض المعتزلة[٨٤]،...

٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م



٢٧شوال
١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران
٢٠١٩م

والشيعة[٨٥]، لأن الميت جماد لا حياة له ولا إدراك[٨٦]، فتعذيبه محال[٨٧].

والجواب : أنه يجوز أن يخلق الله تعالى في جميع الاجزاء أو[٨٨] بعضها نوعاً من الحياة قدر ما يدرك ألم العذاب[٨٩]، ولذة التنعيم[٩٠]، وهذا لا يستلزم اعادة الروح الى بدنه ولا ان يتحرك[٩١] ويضطرب، أو يُرى أثر العذاب عليه، حتى أن الغريق في الماء[٩٢]، او المأكول في بطون[٩٣] الحيوانات، والمصلوب في الهواء[٩٤] يعذب، وإن لم نطلع عليه[٩٥]، ومن تأمل في عجائب ملكه تعالى[٩٦] وملكوته وغرائب قدرته، وجبروته لم يستبعد [ص/٣] أمثال ذلك، فضلاً عن الاستحالة.

وأعلم أنه لما كان أحوال القبر مما هو متوسط بين أمر الدنياوالآخره: أفردها بالذكر، ثم أشتغل ببيان حقيَّة[٩٧] الحشر[٩٨]، وتفاصيل ما يتعلق بأمور الآخرة، ودليل الكل أنها أمور ممكنة[٩٩] أخبر بها الصادق ونطق بها الكتاب، والسنة فتكون ثابتة، وصَرّح بحقية[١٠٠] كل منها تحقيقاً، وتأكيداً واعتناءً بشأنه فقال:

[والبعث] هو أن يبعث الله تعالى الموتى من القبور بأن يجمع أجزاءهم[١٠١] الاصلية، ويعيد الارواح اليها (حق) لقوله تعالى:﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ﴾[١٠٢] وقوله تعالى: ﴿قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾[١٠٣]، الى غير ذلك من النصوص القاطعة الناطقة بحشر الاجساد[١٠٤]،

وانكره[١٠٥] الفلاسفة، بناء على امتناع اعادة المعدوم بعينه وهو مع أنه لا دليل لهم عليه يعتد به غير مضر بالمقصود؛ لأن مرادنا أن الله تعالى يجمع جميع[١٠٦] الأجزاء الأصلية للإنسان ويعيد روحه إليه سواء سميّ[١٠٧] ذلك إعادة المعدوم بعينه، أو لم يسم، وبهذا سقط[١٠٨] ما قالوا : إنه لو أكل إنسان [ص /٤] انسانا بحيث صار جزءاً منه فتلك الأجزاء إما أن تعاد فيهما وهو محال، أو في أحدهما، فلا يكونا لآخر مُعاداً بجميع أجزائه ، وذلك أن المُعاد إنما هو الأجزاء الأصلية الباقية من أول العمر الى آخره[١٠٩]، والأجزاء المأكولة فضلة في الآكل لا أصلية.

فإن قيل: هذا قول بالتناسخ[١١٠]؛ لأن البدن الثاني ليس هو الاول لما ورد في الحديث من ((أن أهل الجنة جرد مرد[١١١]مكحلون))[١١٢]، ((وأن الجهنمي ضرسه مثل أحد))[١١٣]، ومن ههنا قال مَنْ قال ما من مذهب إلاّ وللتناسخ فيه قدم راسخ.

قلنا: إنما يلزم ذلك[١١٤]، التناسخ لو لم يكن البدن الثاني مخلوقاً من الأجزاء الأصلية للبدن الأول، وإن سمي مثل ذلك تناسخاً كان نزاعا في مجرد الإسم، ولا دليل على استحالة إعادة الروح الى مثل هذا البدن بل الأدلة قائمة على حقيته سواء سمي تناسخاً أم[١١٥] لا[١١٦].

[الوزن]

(والوزن الحق) [١١٧]لقوله تعالى: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾[١١٨].

والميزان: عبارة عما يعرف به مقادير الأعمال [١١٩]، والعقل قاصر عن إدراك كيفيته، [ص/٥] وأنكره المعتزلة[١٢٠]، لأن الأعمال أعراض، إن أمكن إعادتها لم يمكن وزنها، لأنها معلومة لله تعالى فوزنها عبث.



والجواب: أنه قد ورد في الحديث: أن كتب الاعمال هي التي توزن[١٢١]، فلا إشكال، وعلى تقدير تسليم كون أفعال الله تعالى معللة بالأغراض[١٢٢] لعل في الوزن حكمة لا نطلع عليها، وعدم اطلاعنا على الحكمة لا يوجب العبث.

[الكتاب]

(والكتاب) المثبت فيه طاعات العباد ومعاصيهم يؤتى للمؤمنين بأيمانهم وللكفار بشمائلهم ووراء ظهورهم (حق) لقوله تعالى: ﴿وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنْشُورًا﴾[١٢٣]، وقوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ (٧) فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا﴾[١٢٤]، وسكت[١٢٥] عن ذكر الحساب اكتفاءاً بالكتاب وأنكره المعتزلة[١٢٦] زعماً منهم أنه عبث، والجواب ما مر.

[السؤال]

(والسؤال الحق) [لقوله تعالى: ﴿لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ﴾[١٢٧]][١٢٨]، ولقوله ﷺ: ((إن الله تعالى يدني المؤمن فيضع عليه كنفه[١٢٩] ويستره، فيقول: أتعرف ذنب كذا؟ أتعرف ذنب كذا؟ فيقول : نعم أي رب، حتى اذا[١٣٠] اقرّره بذنوبه، ورأى في نفسه انه قد هلك[١٣١]، قال تعالى: ((سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته، [ص/٦] وأما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤوس الخلائق ﴿هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ﴾. ﴿أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾[١٣٢][١٣٣].

٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م



٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م

[الحوض]

(والحوض الحق) لقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾[١٣٤]، ولقوله ﷺ: ((حوضي مسيرة شهر، وزواياه سواء، وماؤه أبيض من اللبن، وريحه أطيب من المسكوكيزانه[١٣٥] أكثر من نجوم السماء من شرب منه فلا يظمأ أبداً)) [١٣٦]، والاحاديث فيه كثيرة[١٣٧].

[الصراط]

(والصراط الحق) وهو جسر ممدود على متن جهنم أدق من الشعر، وأحدّ من السيف يعبره أهل الجنة[١٣٨]، ويزل فيه أقدام أهل النار، وأنكره أكثر المعتزلة[١٣٩]، لأنه لا يمكن العبور عليه، وإن أمكن فهو تعذيب للمؤمنين.

والجواب: أن الله تعالى قادر على أن يمكن[١٤٠] من العبور عليه، ويسهله على المؤمنين حتى إنّه منهم من يجوزه كالبرق الخاطف، ومنهم كالريح الهابة، ومنهم كالجواد، الى غير ذلك كما ورد في الحديث[١٤١] [ص / ٧].



هوامش البحث

(١)سورة آل عمران من الآية: ١١٠

(٢)سورة الزمر من الآية: ٩

(٣)سورة المجادلة من الآية : ١١.

(٤)الحديث: رواه الترمذي في سننه: ٤٨/٥، برقم (٢٦٨٢). وابن ماجة في سننه: ١٥١/١، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم (٢٢٣) بلفظ: ((إنّ العلماء ورثة الانبياء)) قال شعيب الارناؤوط: الحديث حسن بشواهده.

(٥)ينظر: سير اعلام النبلاء: ١٢٦/٢، والتحبير في المعجم الكبير: ٥٢٧/١ (٥١٤)، وعيون التواريخ: ٣٧٥/١٢، والجواهر المضية في طبقات الحنفية: ٣٩٤/١، وتاج التراجم في طبقات الحنفية: ٤٧، والفوائد البهية في تراجم الحنفية: ١٢٣.

(٦)ينظر: التحبير: ٥٢٧/١، والجواهر المضية : ٣٩٤/١، وتاج التراجم: ٤٧، وشذرات الذهب: ١١٥/٤، والعبر في خبر من غبر: ١٠٢/٤.

(٧)نسف: اسمها (نخشب) فلما عُرِّبت قيل لها: نَسف، وهي مدينة كبيرة كثيرة الاهل، بين جيحون وسمرقند، خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم في كل فن، والغالب عليها الخصب، معجم البلدان: ٢٨٥/٥، وتقويم البلدان: ٤٩١.

(٨)ينظر: التحبير: ٥٢٧/١، والجواهر المضية: ٣٩٤/١.

(٩)ينظر : المصادر أنفسها.

(١٠)ينظر: التحبير:٥٢٨/١، ومرآة الجنان:٢٦٨/٣، والجواهر المضية: ٣٩٤/١، وعيون التواريخ: ٣٧٥/١٢.

(١١)تاج التراجم: ٤٧.

(١٢)ينظر: عيون التواريخ: ٥٣٧/١٢، وتاج التراجم: ٤٧ ، رقم(١٤٠).

(١٣)ينظر: سير اعلام النبلاء: ١٢٦/٢٠، وكشف الظنون: ٥١٩/١، وهدية العارفين: ٧٨٣/١، والتحبير: ٥٢٧/١، (هـ٣)، والفوائد: ١٢٣.

(١٤)ينظر: الجواهر المضية: ٣٩٥/١.

(١٥)سير اعلام النبلاء: ٤٩/١٩، والفوائد للكنوي: ١٠٥.

(١٦)ينظر: أبجد العلوم: ١١٧/٣، والفوائد للكنوي: ١٠٥، وطبقات الفقهاء لطاش كبرى زادة: ٨٥.

(١٧)ينظر: طبقات الفقهاء: ٧٨ و ٨٦.

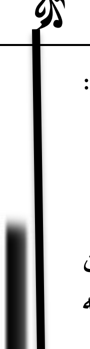
(١٨)ينظر: طبقات الحنفية: ١١٧/١.

(١٩)ينظر: البداية والنهاية: ٢٣٦/١٢، وطبقات الحنفية: ٨٦/١.

(٢٠)ينظر: طبقات الفقهاء: ١٠٠.

(٢١)ينظر: الفوائد: ٢١.







٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م

[٢٢]ينظر: بغية الوعاة: ٢/٢٨٥، وشذرات الذهب: ٦/٣١٩، وهدية العارفين: ١/٤٢٩، ومفتاح السعادة: ١/٢٠٥، والبدر الطالع: ٢/٣٠٣.

[٢٣]روضات الجنات: ٤/٣٤.

[٢٤]ينظر: معجم البلدان: ٢/٣٥٠.

[٢٥]الخوانساري: محمد باقر بن زين العابدين بن جعفر الموسوي الخوانساري الاصفهاني، المؤرخ، أديب، من مجتهدي الاماميين. توفي في أصفهان، أشهر مؤلفاته: روضات الجنان في احوال العلماء والسادات، وله أدب اللسان وغيرها.

ينظر: ايضاح المكنون: ٣/٣٣، والاعلام: ٦/٤٩.

[٢٦]والمصدر السابق: ٤/٣٤.

[٢٧]روضات الجنات: ٢/٣٩٦.

[٢٨]هذا معروف لدى المتكلمين وطلبة علم الكلام.

[٢٩]ينظر: الدرر الكامنة: ٥/١٢٠، و بغية الوعاة: ٢/٢٨٥، و دائرة المعارف الاسلامية: ٥/٣٣٩.

[٣٠]البدر الطالع: ٢/٣٠٣، وهدية العارفين: ١/٤٢٩.

[٣١]ينظر: مفتاح السعادة: ١/٢٠٦، دائرة المعارف الاسلامية: ٥/٣٣٩، وروضات الجنات: ٤/٣٦.

[٣٢]ينظر: الفوائد: ١١٢، وهدية العارفين: ٢/٤٢٩.

[٣٣]ينظر: كشف الظنون: ١/٦٧ و ٨٣٣، وبغية الوعاة: ٢/٢٨٥، ومفتاح السعادة: ١/٢٠٥.

[٣٤]ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ٦/١٠٨.

[٣٥]ينظر: شذرات الذهب: ٣/٢٦٦، والنجوم الزاهرة: ١١/١٩٣.

[٣٦]ينظر: الدرر الكامنة: ٤/٣٣٩.

[٣٧]ينظر: شذرات الذهب: ٤/١١-١٢.

[٣٨]ينظر: شذرات الذهب: ٧/٢٤١، والنجوم الزاهرة: ١٥/٢١٥.

[٣٩]ينظر: الضوء اللامع: ١٠/٣٣٩.

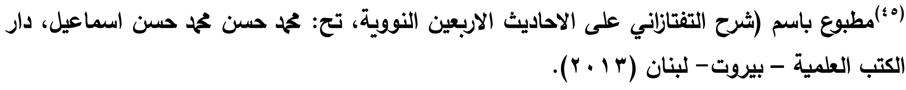
[٤٠]ينظر: المصدر نفسه: ١٠/٣١٠.

[٤١]ينظر: هدية العارفين: ١/٣٤١، شذرات الذهب: ٧/١٤٥.

[٤٢]جاء في موقع (ملتقى أهل التفسير) أنه مطبوع ضمن التفاسير المطبوعة للقرن الثامن الهجري، زيارة يوم ٢٠١٧/٥/١٩. لكن بعد بحثي وسؤالي لاهل الاختصاص تبين أنه لم يكتمل ولم يطبع ، ولم يحقق بعد. ينظر: دائرة المعارف الاسلامية: ٥/٣٤٦، وكشف الظنون : ٢/١٤٧٨، توجد فيه مخطوطات في برلين (Ahlwardt رقم ٧٩٣)، وفي المتحف البريطاني ص٣، وفي المكتب الهندي.

[٤٣]وهو تفسير للقرآن الكريم وصفه باللغة الفارسية ، ذكره صاحي كشف الظنون، وله نسخة مخطوطة في مكتبة يكي جامع. ينظر: دائرة المعارف الاسلامية: ٥/٣٤٥.

[٤٤]لم أجده بين كتب التفتازاني المطبوعة- ذكر في كشف الظنون: ١/٨٤٧، وهدية العارفين: ٢/٤٢٩.





٢٧شوال
١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران
٢٠١٩م

(٤٥)مطبوع باسم (شرح التفتازاني على الاحاديث الاربعين النووية، تح: محمد حسن محمد حسن اسماعيل، دار الكتب العلمية – بيروت– لبنان (٢٠١٣).

(٤٦)حدد تاريخ كتابته في ذي القعدة سنة (٧٨٤ هـ) في سمرقند، وذكر الخوانساري أنه أتمه في ذي القعدة من سنة ٧٧٤هـ بسمرقند. طبع عدة مرات آخرها طبع في ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م، وقام بتحقيقه د. عبد الرحمن عميرة، دار عالم الكتب – بيروت.

(٤٧)مطبوع بتحقيق د. عبد السلام بم عبد الهادي شنار، وبتحقيق: د. فهد حجازي السقا، مكتبة الكليات الازهرية القاهرة، ط (١٩٨٧م)، ومطبوع بمطبعة المتنبي بغداد بالاوفسيت.

(٤٨)هذا الكتاب رد الرد على كتاب (منصوص الحكم)، وهو مخطوط في برلين تحت رقم (٢٨٩١) توجد على الورقة الاولى منه عنوان مشكوك فيه وهو (فضيحة الملحدين). ينظر: دائرة المعارف الاسلامية: ٣٤٤/٥. ولم اجده مطبوعاً ضمن كتبه المطبوعة.

(٤٩)وهي عقائد للشيخ عضد الدين الايجي شيخ التفتازاني، شرحها التفتازاني ، توجد له نسخة مخطوطة تحت رقم (١٩/٥٥) في فهرت مخطوطات اوقاف نينوى . ينظر: فهرس مخطوطات مكتبة اوقاف نينوى، لسالم عبد الرزاق، ط٢، دار الكتب– جامعة الموصل– (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م).

(٥٠)شرع في تأليفها في ذي العقدة من سنة ٧٦٩هـ في هراة، وقال الشوكاني: انه شرع في فتاوي الحنفية يوم الاحد التاسع من ذي العقدة من ٧٦٩هـ بهداة. وقد ذكرها صاحب كشف الظنون: ١٢٢٢/٢، ولم أجدها ضمن كتبه المطبوعة.

(٥١)ينظر: كشف الظنون: ١٤٧٨/٢، وهدية العارفين: ٤٣٠/٢، وبغية الوعاة: ٢٨٥/٢، والبدر الطالع: ٣٠٣/٢، والدرر الكامنة: ١٢٠/٥، وروضات الجنات: ٣٤/٤–٣٥، ودائرة المعارف الاسلامية: ٣٤٥/٥، وشذرات الذهب: ٣١٩/٦، ومفتاح السعادة: ٢٠٧/١.

(٥٢)ينظر: فهرس الفوائد للكنوي: ١٠، ١٥٧، وهدية العارفين: ٧٣٨/١، وكشف الظنون: ١١٤٥/٢.

(٥٣)ينظر: كشف الظنون: ١١٤٥/٢.

(٥٤)شرح التفتازاني على متن العقائد النسفية: ص٦، طبع در سعادت وهي الطبعة التي اتخذتها أصلاً في المقابلة.

(٥٥)ينظر: شذرات الذهب: ٣٢٠/٦، وكشف الظنون: ١١٤٥/٢، وروضات الجنات : ٢٣٥/٤، والبدر الطالع: ٣٠٤/٢، وهدية العارفين: ٤٣٠/٢، ومفتاح السعادة: ٢٠٥/١.

(٥٦)ينظر: دائرة المعارف الاسلامية: ٣٤٤/٥.

(٥٧)مسألة عذاب القبر من المسائل المختلف فيها بين أهل السنة والمعتزلة فأهل السنة مجمعون على الإيمان بعذاب القبر ونعيمه وعمدتهم في ذلك النصوص القرآنية والسنة النبوية، قال الامام الأشعري في كتاب الابانة وقد أفرد باباً للكلام في عذاب القبر: " أعاذنا الله منه ، و أنكرت المعتزلة عذاب القبر، وقد روي عن النبي ﷺ من وجوه كثيرة وروي عن أصحابه ﷺ أجمعين، وما روي عن أحد منهم أنه أنكره أو نفاه وجحده فوجب أن يكون إجماعاً من أصحاب النبي ﷺ...".



الإبانة عن أصول الديانة للأشعري: ٢٤٧، وينظر: أصول الدين للبغدادي: ٢٤٥، وكتاب الإرشاد الى قواطع الأدلة في اصول الإعتقاد للجويني: ١٥٠، ومعالم أصول الدين للرازي مع شرحه لابن التلمساني: ٥٢٦.

وقال الامام أبو حنيفة رحمه الله تعالى: " مَنْ قال : لا اعرف عذاب القبر فهو من الجهمية الهالكة لأنه أنكر قوله تعالى: ﴿سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ﴾ (سورة التوبة: ١١٠) يعني عذاب القبر"، الفقه الاكبر لابي حنيفة: ١٣٧.

وقال الطحاوي: " وبعذاب القبر لمن كان له أهلاً، وسؤال منكر ونكير ...". شرح العقيدة الطحاوية، لابن أبي العز الحنفي: ٣٨٦.

[٥٨]وهذا واضح من القيد في كلام الطحاوي (لمن كان لذلك أهلاً) ، ولعقيدتنا في أن الله سبحانه وتعالى يعذب من يشاء ويغفر لمن يشاء. وقد يقال له:ضريح فكلاهما بمعنى واحد. ينظر: لوامع الانوار البهية: ٦٨/١.

[٥٩]والقبر: هو المكان المعروف لدفن الانسان من الشق واللحد،وقد يقال له:ضريح فكلاهما بمعنى واحد. ينظر: لوامع الانوار البهية: ٦٨/١، التعريفات الفقهية: ١٧٠/١.

[٦٠]في نسخة (ب) (وبريده) وما أثبته أصح.

[٦١]يقصد الاحاديث والروايات الواردة في عذاب القبر أكثر من الاحاديث الواردة في نعيمه.

ينظر: شرح وحواشي العقائد النسفية لأهل السنة والجماعة الاشاعرة والماتريدية: ٣٥٥/٤،

[٦٢]منكر ونكير: هما الملكان اللذان يدخلان على الانسان القبر، قال ابن دريد: والله أعلم أهو اسمهما أو من صفتهما.

ينظر: جمهرة اللغة: ٧٩٩/٢، وشمس العلوم: ٦٧٤٤/١٠، والنهاية في غريب الحديث والأثر: ١٠٩/٤.

[٦٣]هذا الحديث يروى عن البراء بن عازب ، قال : خرجنا مع النبي ﷺ في جنازة رجل من الانصار، فانتهينا الى القبر، ولمّا يُلحد، فجلس رسول الله ﷺ، وجلسنا حوله، كأن على رؤوسنا الطير، وفي يده عود ينكت في الارض،= =فرفع رأسه، فقال: ((أستعيذوا بالله من عذاب القبر ، مرتين او ثلاثاً، ،،،)) وهو حديث طويل: رواه الامام احمد في مسنده: ٢٨٧/٤ –٢٨٨، رقم (١٨٧٣٣)، وابن ماجه في سننه: ١٤٢٧/٢ (٤٢٦٩)، والجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم: ٣٢٩/١.

[٦٤]أبو شجاع: شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني الملقب بـ (إكليا) (٤٤٥– ت ٥٠٩ هـ)، الحافظ، من متأخري أهل الحديث الموصوفين بالحفظ، صنف كتاب (الفردوس وطبقات الهمذاني).

ينظر: التدوين في أخبار قزوين: ٨٥/٣، والعبر في خبر من غبر: ٣٩٣/٢، والنجوم الزاهرة في مدلول مصر والقاهرة: ٢١١/٥.

[٦٥]سقطت (عليهم السلام) في نسختي (ب، ج، أ).

[٦٦]لم أجد هذا الكلام منسوباً لأبي شجاع ، لكني وجدت معناه متناقلاً بين العلماء، قال ابن أبي العز الحنفي: "وقد تواترت الاخبار عن رسول الله ﷺ في ثبوت عذاب القبر ونعيمه لمن كان لذلك أهلاً وسؤال



الملكين، فيجب إعتقاد ثبوت ذلك، والإيمان به أو لا نتكلم عن كيفيته ...:. وقال: "وللناس في سؤال منكر ونكير: هل هو خاص بهذه الأمة أم لا ؟ ثلاثة أقوال: الثالث:==التوقف، وهو قول جماعة، ... ، وعلى هذا اللفظ يحتمل أن تكون هذه الامة قد خصت بذلك، هذا أمر لا يقطع عليه ويظهر عدم الاختصاص، والله أعلم – وكذلك اختلف في سؤال الاطفال ايضاً".ينظر شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز: ٣٩١، والروح لابن القيم ٨٦١.

وقال ابن عبد البر القرطبي عن الحارث بن ابي الحارث يقول: يفتن رجلان، مؤمن ومنافق، فأما المؤمن فيفتن سبعا، وأما المنافق فيفتن أربعين صباحاً، وقال إن الاثار الثابته في هذا الباب إنما تدل على أن فتنة القبر لا تكون إلا لمؤمن أو منافق فمن كان في الدنيا منسوباً الى أهل القبلة ودين الاسلام ممن حقن دمه بظاهر الشهادة ، أما الكافر الجاحد المبطل فليس ممن يسأل، وقال: إن الفتنة في القبر غير عذاب القبر.

التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، لابن عبد البر: ٢٢/٢٥٢.

لم يرتضِ الباجوري قول ابن عبد البر هذا وعدّه مخالفاً للجمهور.

تحفة المريد شرح جوهرة التوحيد: ١٦٧.

وقال : ويستثنى من عموم قول الناظم (سؤالنا) مَنْ ورد الأثر بعدم سؤاله كالانبياء فالحق أنهم لا يُسألون، وقيل يُسألون عن جبريل والوحي الذي أنزل عليهم ولا ينبغي أن يكون سيدهم الاعظم محل خلاف ... وقد جزم الجلال السيوطي وغيره اختصاص السؤال بمن يكون مكلفاً، بخلاف الاطفال، والظاهر أيضاً عدم سؤال الملائكة، المصدر نفسه: ١٦٨-١٦٩.

(٦٧)ذهب الى أن هذه الامور ممكنة عقلاً قبل ورود الوجوب السمعي.

الامام الماتريدي في تأويلاته، والامام الاشعري في الابانة، والجويني في الارشاد، وغيرهم : ينظر: تأويلات أهل السنة: ٧/٤٩٩، والابانة : ٢٤٧، والارشاد: ١٥٠.

(٦٨)كلمة (النار) سقطت من نسخة (أ).

(٦٩)سورة غافر: ٤٦.

(٧٠)سورة نوح من الاية: ٢٥.

(٧١)في (أ ، ج، د) النبي ﷺ.

(٧٢)في نسخة (أ) (عن).

(٧٣)الحديث: لم يرد الحديث بهذا اللفظ وانما وجدت في المسند المستخرج على صحيح مسلم لابي نعيم ابن عباس قال : " مرّ النبي ﷺ بقبرين فقال: ((انهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير: أماأحدهما فكان لا يستنزه من البول، وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة))، ثم أخذ جريدة فشقها نصفين، فغرز في كل قبر واحدة، فقالوا: يارسول الله، لم صنعت هذا؟ ((لعلهما أن يخفف عنهما ما لم ييبسا)).

المسند المستخرج على صحيح مسلم لابي نعيم الاصفهاني (ت ٤٣٠ هـ): ١/٣٥١،باب فيمن لا يستنزه من البول ويمشي بالنميمة (٦٧٤).

(٧٤)في (ب) (وقال ء م).





(٧٥)سورة ابراهيم: ٢٧والاية بتمامها.

(٧٦)ممن قال بذلك من المفسرين: مجاهد في تفسيره: ٣٣٥/١، ومقاتل بن سليمان في تفسيره: ٤٠٥/٢، والماتريدي في تأويلاته: ٣٩٢/٦، وأبو السعود في تفسيره: ٤٤/٥، وآخرون.

(٧٧)في (د) (وديني محمد ﷺ).

(٧٨)الحديث سبق تخريجه، في (أ) عليه السلام.

(٧٩)في (ب) سقطت أزرقان ، وفي (أ، وج) عيناهما.

(٨٠)في (ج) منكر ونكير.

(٨١)أورد ابن حبان في صحيحه حديث قريب من هذا بلفظ: ((اذا قبر احدكم او الانسان اتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما: المنكر، والآخر: النكير...)).

صحيح ابن حبان: ٣٨٦/٧، (٣١١٧)، باب ذكر الاخبار عن اسم الملكين اللذين يسألان الناس في قبورهم، قال شعيب الارناؤوط: اسناده قوي.

(٨٢)الحديث رواه الترمذي في سننه عن ابي سعيد وهو حديث طويل في نهايته: ((قال رسول الله ﷺ: إنما القبر روضة من رياض الجنة ، او حفرة من حفر النار)).

قال ابو عيسى: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلاّ من هذا الوجه: سنن الترمذي: ٦٣٩/٤، (٢٤٦٠)، ط دار احياء التراث.

(٨٣)التواتر لغة: من تواتر الخيل اذا جاءت يتبع بعضها بعضاً، القاموس المحيط: ١٥٢/٢، والكليات لأبي البقاء : ٩٦/٢-٩٧.

واصطلاحاً: هو الخبر الذي يحصل العلم به ضرورة بأن يرويه جمع عن جمع الى منتهاه لا يمكن تواطئهم على الكذب، وعلى أن يكون مستندهم على الحس دون العرف المحض.

ينظر: التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح: ٢٦٥/١، والتذكرة في علوم الحديث لابن الملقن: ١٧/١، ونخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: ٧٢١/٤.

خبر الآحاد لغة: عرّفه أهل اللغة بأنه: الأحد أصله: الوَحَد، ونقل عن ابي العباس أنه سُئل عن الآحاد؟ فقال: معاذ الله، ليس للأحد جمع، ولكن إن جعلته جمع الواحد فهو محتمل، مثل: شاهدوا أشهاد، وقال: وليس للواحد تثنية، ولا للإثنين واحد من جنسه.

ينظر: تهذيب اللغة: ١٢٦/٥.

واصطلاحاً: ويسمى خبر الواحد، وهو: الخبر الذي لم تبلغ نقلته في الكثرة مبلغ الخبر المتواتر سواء كان المخبر واحداً، أو اثنين، أو ثلاثة، أو أربعة الى غير ذلك من الأعداد التي لا تشعر بأن الخبر دخل بها في حيز المتواتر.

وقسمه العلماء على ثلاثة أقسام:

١- المشهور.

٢- العزيز.





٣- الغريب، او الفرد.

هذا عند المحدثين.)

=والجدير بالذكر أن أكثر الأحاديث المسموعة والمدونة من هذا القسم، والتعبد بها جائز عند جمهور علماء المسلمين، والعمل بها واجب عند أكثرهم.

ينظر: نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر : ٤٦، والمنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: ٣٢/١، وتوجيه النظر إلى أصول الأثر: ١٠٨/١.

أما حجيته فقد أختلف فيها على أقوال:

الأول: خبر الواحد يفيد العلم بنفسه وممن قال بهذا الرأي: داود بن حزم الظاهري ونقل أقوالاً لعلماء ذهبوا مذهبه، وهو ما ذهب إليه الآلوسي في تفسير.

الثاني: خبر الواحد لا يفيد العلم وانما العمل فقط.

والرأي الراجح والله تعالى أعلم: أن خبر الآحاد إذا اجتمعت فيه الشروط يفيد العلم، والعمل معاً، لأن ما لا يفيد العلم لا يكون كافياً في العمل فقط، ولا سيما إذا علمنا بأن أكثر أهل السنة المروية عن النبي ﷺ من باب خبر الآحاد وهي مستمسك العقيدة وجامعة الاحكام.

وللعلماء أقوال أخرى لا مجال لذكرها هنا.

ينظر: الإحكام في أصول الأحكام ، لابن حزم الظاهري: ١١٩/١، واللمع في أصول الفقه للشيرازي: ٧٢/١، والفصول في الأصول للجصاص: ٦٧/٣-٦٨.

(٨٤)المعتزلة: ويسمون أصحاب العدل والتوحيد، وتعد أول مدرسة من مدارس الفكر الاسلامي، واقدمها، ظهرت في بداية القرن الثاني الهجري في مدينة البصرة، مؤسسها واصل بن عطاء، ولها أصولها الخاصة.

ينظر: الملل والنحل للشهرستاني: ٥٤/١، والفرق بين الفرق للبغدادي: ١٥ و١٨،والتبصره في الدين للاسفرابيني: ٦٣ وما بعدها.

قال القاضي عبد الجبار المعتزلي في فصل أفرده في عذاب القبر: " وجملة ذلك أنه لا خلاف فيه بين الأمة، إلا شيء يحكى عن ضرار بن عمرو وكان من أصحاب المعتزلة ثم التحق بالمجبرة، ولهذا ترى ابن الراوندي يشنع علينا، ويقول: إن المعتزلة ينكرون عذاب القبر ولا يقرون به.

ثم قال: أما ثبوته، فالذي يدل عليه قوله تعالى: ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟﴾ويدل عليه أيضاً قوله تعالى: ﴿ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا﴾

ينظر: شرح الاصول الخمسة : ٧٣٠ وما بعدها، وتبصرة الأدلة لأبي المعين النسفي: ٣٦٥/٢، وأصول الدين للبغدادي: ٢٤٥- ٢٤٦.

وقال الرازي: وقد نقل عن ضرار وبشر المريسي وجماعة من المعتزلة إنكار عذاب القبر والمساءلة ورد الأرواح إلى الأجساد، وقالوا: من مات فهو ميت في قبره الى يوم القيامة، وزعم==أبو الهذيل أنه من خرج من الدنيا على غير سمة الإيمان، فإنه يعذب بين النفختين، ويسأل إذ ذلك، وأثبت البلخي والجبائي وابنه عذاب القبر للكفار والفاسقين دون المؤمنين، وقال آخرون: عذاب القبر جائز.

ينظر: شرح معالم اصول الدين: ٥٢٧-٥٢٨.

(٨٥)لم أجد هذا الرأي للشيعة بل وجدتهم مقرين بعذاب القبر، قال الشيخ عبد الرضا البهادلي نقلاً عن كتاب الأمالي للشيخ الصدوق: نحن نعتقد تبعاً لما جاء عن الائمة الاطهار (عليهم السلام) فيما يخص عوالم الآخرة باعتبارهم مطلعين عليها، ولذا يقول الامام الصادق ﵇ في مسألة القبر: "من أنكر ثلاثة أشياء فليس من شيعتنا: المعراج، والمسألة في القبر، والشفاعة".

وقال: "نحن نعتقد أن الانسان عندما يدفن، يسأل عن أصول معتقداته والجواب لا يكون باللسان، بل بحقيقة الانسان، وحقيقة الإنسان قلبه أنه ماذا كان يعبد وماذا كان دينه.

ينظر: بحوث في عقائد الامامية، للشيخ عبد الرضا ناصر البهادلي: ٣٥٣.

وكذلك قال المفيد في مقالاته بعنوان (القول في نزول الملكين على أصحاب القبور ومسائلتهما عن الاعتقاد): وأقول إن ذلك صحيح وعليه إجماع الشيعة وأصحاب الحديث، وتفسير مجمله: أن الله تعالى ينزل على مَنْ يريد تنعيمه بعد الموت ملكين اسمهما (مبشر وبشير) ... وينزل ﷻ على من يريد تعذيبه في البرزخ ملكين اسمهما (ناكر ونكير) فيوكلهما بعذابه، ويكون الغرض من مساءلتهما له استخراج علامة استحقاقه من العذاب على أنه قال في بداية كلامه أنه قسم المكلفين بعد الوفاة على اربع طبقات: طبقة: يحييهم الله ويسكنهم مع أوليائهم في الجنان، وطبقة: يحيون ويلحقون بأئمتهم في محل الهوان، وطبقة: أقف فيهم وأجوّز حياتهم واجوّز كونهم على حال الاموات، وطبقة: لا يحيون بعد الموت حتى النشور والمآب، ثم قال: وليس ينزل الملكان من أصحاب القبور إلا على ما ذكرناه ولا يتوجه سؤالهما منهم إلاّ الى الاحياء بعد الموت لما وصفناه وهذا هو مذهب حملة الاخبار من الامامية ولهم فيما سطرت منه آثار، وليس لمتكلميهم من قبل فيه مقال عرفته فأحكيه على النظام.

اوائل المقالات للشيخ المفيد: ٧٦-٧٧.

(٨٦)في (د) (والادراك له)، وفي (ب) ولا ادراك له.

(٨٧)قال الامام الرازي: لا مانع في العقل من رد الحياة الى بعض اجزائه، ويجعل له من العقل والفهم ما يفهم ويجيب ويدركه الملكان منه، وإذ لم نسمع نحن كلامه، وكذلك كلام من يسلم عليه، فإذا ورد السمع به وجب اعتقاد ظاهره، ولا حاجة الى تكليف، والله على كل شيء قدير.

شرح معالم اصول الدين: ٥٢٨، وينظر: الارشاد للجويني: ١٥٠.

(٨٨)في (ب، ج) (في بعضها).

(٨٩)في (ب) (ألم الموت) ، وما أثبته أصوب والله أعلم.

(٩٠)في (أ) (النعيم).

(٩١)في (ب) (او يضطرب).

(٩٢)في (د) (والمأكول).

(٩٣)في (ب) (بطن الحيوانات) وما اثبته اصوب.

(٩٤)في (ب) (في الهوى) وما اثبته أصوب.





(٩٥)ينظر: شرح معالم أصول الدين: ٥٢٨.

(٩٦)في (ب) سقطت كلمة (تعالى).

(٩٧)في (د، وب) (حقيّة)، وفي (أ وج) (حقيقة) والاصوب ما اثبته بنسبة الى الحق.

(٩٨)في (ب) (والنشر).

(٩٩)هنا يقصد بأن هذه الامور ممكنة في العقل غير مستحيلة فقد أخبر الصادقﷺ بها، لأن ما اخبر به الصادق لو كان من الامور الممتنعه لم يكن ثابتاً بخبر الصادق بل وجب تأويل خبر الصادق، فما ثبت بخبر الصادق وكان ممكناً عقلناه.

ينظر: شروح حواشي العقائد النسفية: ٣٦٣-٣٦٤.

(١٠٠)في (أ) (بحقيقة).

(١٠١)في (ب) (اجزائهم)، وما اثبتناه من (أ ، وج) هو الاصوب.

(١٠٢)سورة المؤمنون: ١٦.

(١٠٣)سورة يس: ٧٩.

(١٠٤)قال التفتازاني: "واختلفوا في أن الحشر ايجاد بعد الفناء، واجمع التفرق، والحق التوقف، ... ، شرح المقاصد: ٤/١٠٠.

وقال الايجي: " أجمع أهل الملل عن آخرهم على جوازه ووقوعه، وأنكرها الفلاسفة، أما الجواز فلأن جمع الاجزاء على ما كانت عليه، وإعادة التأليف المخصوص فيها أمر ممكن، والله عالم بتلك الاجزاء، قادر على جمعها وتأليفها لما بيّنا من عموم علمه وقدرته، وصحة القبول الفعل توجب الصحة قطعاً، وأما الوقوع فلأن الصادق أخبر في مواضع= =لا تحصى بعبارات لا تقبل التأويل ، حتى صار معلوماً بالضرورة كونه من الدين، وكل ما أخبر به الصادق فهو حق"، شرح المواقف: ٣/٤٧٤.

وأكد هذا المعنى إمام الحرمين إذ قال: "فإن سُئلنا الدليل على جواز الاعادة استثرناه من نص الكتاب، وفحوى الخطاب، وشبهنا الاعادة بالنشأة الاولى، كما قال تعالى رداً على منكري البعث ﴿قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ﴾، الارشاد: ١٤٩.

(١٠٥)في (ب) (بعض الفلاسفة)، وما اثبته هو الوارد عن المتكلمين.

قال الرازي: "مسألة: أجمع المسلمون على المعاد بمعنى جمع الاجزاء بعد تفرقها خلافاً للفلاسفة".

وقال: "مسألة إعادة المعدوم عند أصحابنا جائزة خلافاً للفلاسفة والكرامية وأبي الحسين البصري من المعتزلة". وحجتهم في ذلك أمور:

١- أن الشيء بعد عدمه نفي محض، ولم تبقَ هويته أصلاً، فلا يصح الحكم عليه بصحة القود، لأن المحكوم عليه متميز عن غيره والمتميز ثابت.

٢- أنه بتقدير الوقوع لا يتميز عن مثله، وما يفضي إلى أن لا يتميز عن مثله كان باطلاً.

٣- أنه لو أُعيد وقته الأول معه يلزم أن يكون مبتدأ مع أنه معاد وذلك تناقض.

محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين للرازي: ٣٣٨هـ- ٣٣٩.



٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م





وينظر: حواش على شرح الكبرى للسنوسي: ٤٩٦.

(١٠٦)في (ج ، د) سقطت (جميع) وما اثبته من (ب) وهو الصحيح.

(١٠٧)في (ب) (يُسمى) وما اثبته من (أ ، ج، د) لمناسبة السياق.

(١٠٨)في (أ، د) (يسقط) وما اثبته من (ب، وج).

(١٠٩)اورد هذا الكلام الرازي ورد عليه وفَنّده.

ينظر: محصل أفكار المتقدمين والمتأخرين: ٣٤١- ٣٤٢.

وينظر: شرح المواقف، إذ قال الايجي: واعلم أن الاقوال الممكنة في مسألة المعاد لا تزيد على خمسة:

الاول: ثبوت المعاد الجسماني فقط، وهو قول أكثر المتكلمين النافين للنفس الناطقة.

الثاني: ثبوت المعاد الروحاني فقط، وهو قول الفلاسفة الالهيين.

الثالث: ثبوتهما معاً، وهو قول كثير من المحققين.=

=الرابع: عدم ثبوت شيء منهما، وهذا قول القدماء من الفلاسفة الطبيعين.

الخامس: التوقف في هذه الاقسام.

شرح المواقف: ٤٧٨/٣- ٤٧٩.

(١١٠)التناسخ لغة: هو تناسخ الارواح في الاجساد كما ينسخ الكتاب من واحد الى آخر، مفاتيح العلوم للسكاكي: ٥٥/١.

عرّفه الكفوي بقوله: هو وصول روح اذا فارق البدن الى جنين قابل للروح، الكليات : ٣٠٥/١،

اما في الاصطلاح: فقد عرفه البغدادي بقوله: القائلون بالتناسخ اصناف: صنف من الفلاسفة وصنف من السُّمنية، وهذان الصنفان كانا قبل دولة الاسلام، ويقولون بقدم العالم، وبإبطال النظر والاستدلال، ولا معلوم من جهة الحواس الخمس ، وأنكر أكثرهم المعاد والبعث بعد الموت ، وقال فريق منهم بتناسخ الارواح في الصور المختلفة، وأجازوا أن بنقل روح الانسان الى كلب وبالعكس.

ينظر: الفرق بين الفرق للبغدادي: ٢٥٣، وينظر: الملل والنحل للشهرستاني: ٥٤/٢، ط المعرفة، المواقف: ٦٧٦/٢، وشرح معالم اصول الدين للرازي: ٥٠٣ وما بعدها.

أما الباقلاني فقد نقل أن أهل التناسخ يقولون : إن هذه الارواح محبوسة في البهائم والاطفال قد غضب الله عليهم ونقلهم في الاكوان والادوار ، تمهيد الاوائل وتلخيص الدلائل: ٢١٦/١.

(١١١)الحديث: اخرجه الترمذي في سننه: ٦٧٩/٤، (٢٥٣٩) وقال: هذا حديث حسن غريب (ط دار احياء التراث) بلفظ: ((أهل الجنة جردٌ مردٌ كحلٌ لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم)) عن ابي هريرة ﷺ .

واخرجه الدارمي بلفظ: ((أهل الجنة شباب جردٌ مردٌ كحلٌ لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم)) علق المحقق بقوله: اسناده حسن.

سنن الدارمي: ١٨٦٦/٣، (٢٨٦٨).

(١١٢)في (أ وب ود) سقطت (مكحلون) وما اثبته من (ج) موافق لألفاظ الحديث.



٢٧شوال
١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران
٢٠١٩م



(١١٣)لم أجده بهذا اللفظ، وأخرج مسلم بسنده عن ابي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((ضرس الكافر او ناب الكافر مثل أحد وغلظ جلده مسيرة ثلاث)) صحيح مسلم: ٢١٨٩/٤ باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء برقم (٢٨٥١)، كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها.

وروى الترمذي بسنده عن ابي هريرة ان النبي ﷺ قال: ((إن غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعاً، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة)). وقال عنه: هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث الاعمش. سنن الترمذي: ٧٠٣/٤، باب عظم أهل النار.

(١١٤)في (أ وج) سقطت (ذلك) وأثبتها من (ب) وهذا وفق السياق.

(١١٥)في (د) (أو) ، وما اثبتناه أصوب.

(١١٦)قال إمام الحرمين: "ثم اعلموا: أن المرضي عندنا أن السؤال يقع على اجزاء يعلمها الله تعالى، من القلب او غيره فيحييها الرب تعالى، فيتوجه السؤال عليها وذلك غير مستحيل عقلاً، وقد شهدت قواطع السمع به ..".

الارشاد: ١٥٠، وينظر: شرح معالم اصول الدين: ٥٢٨.

(١١٧)قال الإيجي: " إن جميع ما ورد به الشرع من الصراط والميزان والحساب وقراءة الكتب... حق، والعمدة في إثباتها إمكانها في نفسها إذ لا يلزم من فرض وقوعها محال لذاته، مع إخبار الصادق عنها، وأجمع عليه المسلمون قبل ظهور المخالف، ونطق به الكتاب".

شرح المواقف: ٥٢٢/٣- ٥٢٣، وينظر: شرح المقاصد: ١١٨/٥.

(١١٨)سورة الاعراف: ٨.

(١١٩)في (ب) (الأفعال) وما اثبته هو الصواب.

(١٢٠)قال الايجي: وأما الميزان: فأنكره المعتزلة ، إلا أن منهم من أحاله عقلاً، ومنهم من جَوّزه، ولم يحكم بثبوته: كالعلاف، وابن المعتمر، قالوا: يجب حمل ما ورد في القرآن من الوزن والميزان على رعاية العدل والانصاف بحيث لا يقع فيه تفاوت أصلاً، لا على آله الوزن الحقيقي، وذلك لان الاعمال اعراض قد عدمت، فلا يمكن اعادتها، وان أمكن اعادتها، فلا يمكن وزنها إذ لا==توصف بالخفة والثقل، بل هما مختصان بالجواهر، والوزن للعلم بمقدارها، ولما كانت معلومة لله تعالى بلا وزن فلا فائدة فيه فبيحاً تنزه عنه الرب تعالى.

ينظر: شرح المواقف: ٥٢٥/٣- ٥٢٦.

وقال التفتازاني" ذهب كثير من المفسرين الى أنه ميزان له كفتان ولسان وساقات، عملاً بالحقيقة لإمكانها، وقيل بأنه يوزن صحائف الاعمال، وقيل غير ذلك.

ينظر: شرح المقاصد: ١٢٠/٥-١٢١.

(١٢١)لم أجد حديثاً بهذا اللفظ، والمقصود به – والله تعالى أعلم- حديث البطاقة الذي رواه الإمام أحمد في مسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، يقول: "قال رسول الله ﷺ: ((إن الله عز وجل يستخلص رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشر عليه تسعة وتسعين سجلاً، كل سجل مد البصر، ثم



٢٧شوال
١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران
٢٠١٩م

يقول له: أتنكر من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ قال: لا ياربّ، فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فيبهت الرجل، فيقول: لا، ياربِ، فيقول: بلا، إن عندك لنا حسنة واحدة ، لا ظلم اليوم عليك، فتخرج له بطاقة فيها، أشهد أن لا اله إلا الله، ...))، مسند احمد: ١١/٥٧٠، (٦٩٩٤)، وابن ماجة في سننه: ٢/١٤٣٧، (٤٣٠٠)، وابن حبان في صحيحه: ١/٤٦١- ٤٦٢.

قال شعيب الارناؤوط: إسناده صحيح، عبد الوارث بن عبيد الله صدوق، وباقي رجاله على شرط مسلم.

(١٢٢)هذه المسألة فيها كلام طويل: الغرض عند الآمدي: "مذهب أهل الحق أن الباري تعالى خلق العالم وأبدعه لا لغاية يستند الإبداع إليها ولا لحكمة يتوقف عليها الخلق. غاية المرام: ٢٢٤.

وحاصله: أن أفعال الله تعالى عندنا غير معللة بالأعراض.

ينظر: شرح المواقف : ٣/٣٧١، وتمهيد الاوائل: ٥١، وشرح الاصول الخمسة: ٧٣٢-٧٣٣.

قال السفاريني: ومذهب الأشاعرة ان افعال الباري -تعالى- ليس معللة بالأعراض والمصالح، والغرض ما لاجله يصدر الفعل عن الفاعل ... ومذهب الماتريدية: امتناع خلو فعله عن المصلحة. قال التفتازاني: والحق أن تعليل بعض الافعال لا سيما الاحكام الشرعية بالحكم والمصالح – ظاهر-، ومذهب السلف : أن الله تعالى خالق كل شيء وربه ومليكه، وأنه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن، وأنه خالق كل شيء بقدرته ومشيئته، ويثبتون لله تعالى حكمة يفعل لاجلها قائمة به تعالى لا منفصلة عنه... .

ينظر: لوامع الانوار البهية: ١/٣٢٨.

(١٢٣)سورة الاسراء : ١٣.

(١٢٤)سورة الانشقاق: ٧-٨.

(١٢٥)في (ج) (المصنف).

(١٢٦)ينظر: شرح الأصول الخمسة: ٧٢٤.

(١٢٧)ما بين المعقوفين سقطت من (أ، ب، د).

(١٢٨)سورة الحجر من الآية: ٩٢.

(١٢٩)الكنف: ناحية الشيء، وكَنَفَ الانسان: جانباه عن يمينه وشماله، وهما حفتاه، وكنف الله: رحمته، وحفظه وحرزه. ينظ: فتح الباري: ١٠/٤٨٨.

ينظر: لسان العرب: ٥/٣٩٤٠.

(١٣٠)في (أ) سقطت (إذا).

(١٣١)في (ب) (ثم قال).

(١٣٢)الحديث يروى عن ابن عمر: رواه البخاري في صحيحه:٣/١٦٨، والجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم:٢/١٩٦.

(١٣٣)سورة هود: ١٨.

(١٣٤)سورة الكوثر: ١.



(١٣٥)في (د) (وكثيرانه) واظنها غلطة مطبعية، والكيزان: جمع كوز وهو الجرة او الابريق ذي العروة لشرب الماء، المزهر: ٢١٧/١، لسان العرب: ٣٥١/١، والتشبيه بالنجوم للكثرة واللمعان، ينظر: شروح وحواشي العقائد النسفية: ٤٠٥/٤، وأصول الدين للبغدادي: ٢٤٦، وحاشية الكتلي على شرح العقائد: ١٣٩.

(١٣٦)الحديث: اخرجه البخاري في صحيحه: ١٤٩/٨، كتاب بدء الوحي، ومسلم في صحيحه: ١٧٩٣/٤، (٢٢٩٢) باب اثبات حوض نبينا ﷺ. هذا على أن المفسرين اختلفوا في تفسير (الكوثر) على أقوال جمعها ابن حجر فقال: "والكوثر هو نهر صغير في الجنة"، وقيل: القرآن، وقيل: النبوة، وقيل: فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير وقيل غيره، فتح الباري، لابن حجر: ١٧٨/١.

(١٣٧)ينظر: صحيح البخاري: ١٤٨/٨ وما بعدها.

(١٣٨)في (أ) (وتزل).

(١٣٩)قال التفتازاني: "وانكره القاضي عبد الجبار وكثير من المعتزلة زعماً منهم أنه لا يمكن الخطور عليه، وجوابه: أن إمكانه العبور عليه ظاهر كالمشي على الماء والطيران في الهواء غايته مخالفة العادة، شرح المقاصد: ١٢٠/٥، والارشاد: ١٥٢، والوسيط في عقائد الامام الماتريدي: ٢٣٠.

وقال ابن التلميساني: وحملت المعتزلة الصراط على ﴿الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ الفاتحة: ٦، وهذا التأويل يأباه قوله تعالى: ﴿فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ﴾الصافات: ٢٣،ونقل عن القاضي في الهداية قوله: قال سلف الامة وجميع أهل الاثبات واصحاب الحديث، وائمة الفقهاء: أن الصراط طرفان، احدهما: صراط الدين، والثاني: الجسر الممدود على متن جهنم، وحكي عن ابي الهذيل وابن المعتمر، أنهما قالا: يجوز، ولكن لا قاطع به، واختلف قول الجبائي وابنه: فتارة نفياه وتارة اثبتاه، وقالا: وعلى القول باثباته ووجوب اثباته للمؤمنين... شرح معالم اصول الدين: ٥٣٧، وينظر: شرح المواقف: ٥٢٥/٣، وشرح الاصول الخمسة: ٧٣٧.

إذ قال القاضي عبد الجبار: ولسنا نقول في الصراط ما يقوله الحشوية من أن ذلك أدق من الشعر، وأحد من السيف، وأن المكلفين يكلفون اجتيازه والمرور به... فإن تلك الدار ليست هي بدار تكليف حتى يصح إيلام المؤمن وتكليفه والمرور على ما هذا سبيله في الدقة والحدة.

(١٤٠)في (ب، ج، د) (أن أمكن) وما اثبته من (أ) وهو الصواب.

(١٤١)ينظر: صحيح مسلم: ١٦٧/١، باب طريق معرفة الرؤية، وجامع الأصول في أحاديث الرسول: ٤٤٦/١٠، وينظر: كتاب فرائد القلائد على احاديث شرح العقائد: ٤٣، إذ اورد أغلب الكتب التي روتها.





٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م

المصادر:

القرآن الكريم

١- الإبانة عن أصول الديانة: علي بن اسماعيل أبو الحسن الاشعري، (ت٣٢٤ هـ)، تح: د. فوقيه حسين محمود، دار الانصار، (١٣٩٧ هـ) القاهرة

٢- أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم: صديق بن حسن القنوجي، تح: عبد الجبار زكار، ط دار الكتب العلمية (١٩٧٨) ، بيروت.

٣- الإحكام في أصول الأحكام: لأبي محمد علي بن احمد بن سعيد ابن حزم الاندلسي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، تح: احمد محمد شاكر، قدم له: د. احسان عباس، دار الأوقاف الجديدة، بيروت.

٤- أصول الدين للبغدادي: للاستاذ ابي منصور عبد القاهر بن طاهر التميمي البغدادي (ت ٤٢٩ هـ) دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٣٤٦هـ- ١٩٢٨م)

٥- أوائل المقالات: للامام للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان ابن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي (٣٣٦ هـ/ ٤١٣هـ)، تح: الشيخ ابراهيم الانصاري، ط (١٤١٣ هـ) مطبعة مهر- المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد

٦- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: اسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، عنى بتصحيحه: محمد شرف الدين، دار احياء التراث العربي- بيروت، لبنان.

٧- بحوث في عقائد الامامية: للشيخ عبد الرضا ناصر البهادلي، ط٢ (١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م)، دار القارئ – بيروت – لبنان.

٨- البداية والنهاية: للحافظ ابن كثير (ت ٧٧٤ هـ)، مكتبة المعارف- بيروت.

٩- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، للشوكاني، (ت ١٢٥٠ هـ)، ط٢، دار المعرفة بيروت.

١٠- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطي، تح: محمد ابي الفضل ابراهيم، عيسى البابي الحلبي وشركاه، (١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٥م).

١١- تاج التراجم في طبقات الحنفية: للشيخ ابي العدل زين الدين قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩ هـ)، مطبعة العاني- بغداد (١٩٦٢م)



١٢- تأويلات أهل السنة: لابي منصور محمد بن محمد بن محمود الماتريدي السمرقندي (ت ٣٣٣ هـ)، تح: د. محمد مستفيض الرحمن، اشرف على طبعه : جاسم محمد الجبوري، مطبعة الارشاد، بغداد (١٤٠٤هـ/ ١٩٨٣م).
١٣- تبصرة الادلة في اصول الدين للامامابي المعين ميمون النسفيالماتريدي (ت ٥٠٨ هـ) تح : أ.د. محمد الانور حامد، ط١، ٢٠١١، المكتبة الازهرية للتراث.
١٤- التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، للامام ابي المظفر الاسفراييني (ت٤٧١هـ)، تح:كمال يوسف الحوت، عالم الكتب،ط١، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
١٥-تحفة المريد على جوهرة التوحيد للشيخ ابراهيم بن محمد الباجوري، (ت ١٢٧٦ هـ)، حققه: عبد السلام بن عبد الهادي شنّار، ط١، ١٤٣٣هـ/ م. دار البيروتي- دمشق.
١٦- التدوين في أخبار قزوين، عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، تح: عزيز الله العطاري، دار الكتب العلمية- بيروت، ١٩٨٧م.
١٧- التذكرة في علوم الحديث: ابن الملقن سرا الدين ابو حفص عمر بن علي المعري (ت ٨٠٤هـ)، تقديم: علي حسن عبد الحميد، ط١، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م)، دار عمّار- عمان.
١٨- التعريفات الفقهية، محمد عميم الاحسان المجدديالبركتي، دار الكتب العلمية ، ط١، (١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م).
١٩- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، ابو الفضل زين الدين بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ)، تح: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، (١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م) المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.
٢٠- تمهيد الاوائل وتلخيص الدلائل: محمد بن الطيب بن محمد القاضي ابو بكر الباقلاني المالكي (ت ٤٠٣ هـ)، تح: عماد الدين احمد حيدر ، ط١، (١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م)، مؤسسة الكتب الثقافية لبنان.
٢١- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والاسانيد، ابو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)، تح: مصطفى بن احمد العلوي ، محمد بن عبد الكبير العكبري، وزارة عموم الاوقاف والشؤون الاسلامية- المغرب. (١٣٨٧ هـ).



٢٢- توجيه النظر الى أصول الأثر، طاهر بن صالح بن احمد السمعوني (ت١٣٣٨هـ)، تح: عبد الفتاح ابو غدة، مكتبة المطبوعات الاسلامية، حلب،ط١، (١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
٢٣- جامع الاصول في احاديث الرسول : مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الشيباني الجزري بن الاثير (ت ٦٠٦ هـ)، تح : عبد القادر الارنؤوط، مكتبة الحلواني.
٢٤- الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله الازدي الحميدي (ت٤٨٨هـ)، تح: د.علي حسين البواب، دار ابن حزم – بيروت- لبنان،ط٢، (١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)
٢٥- جمهرة اللغة، لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت ٣٢١ هـ)، تح: رمزي منير البعلبكي، ط١، (١٩٨٧م)، دار العلم للملايين- بيروت.
٢٦- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، ابو محمد محيي الدين الحنفي، (ت ٧٧٥ هـ)، مير محمد كتب خانه- كراتشي.
٢٧- دائرة المعارف الاسلامية يصدرها باللغة العربية: احمد الشناوي وآخرون، (١٣٥٢هـ/ ١٩٣٣م)
٢٨- الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة للحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) تح: محمد عبد المعيد حنان، نشر دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م، حيدر آباد الهند.
٢٩- روضات الجنات في اصول العلماء والسادات للعلامة الميرز محمد باقر الموسوي الخوانساري الاضبهاني، تح: اسد الله اسماعيليان، دار المعرفة – بيروت- لبنان.
٣٠- سنن ابن ماجة لابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي – فيصل عيسى البابي الحلبي.
٣١- سنن الترمذي: محمد بن عيسى ابو عيسى الترمذي لسلمي، تح: احمد محمد شاكر وآخرون، دار احياء التراث العربي- بيروت.
٣٢- سنن الترمذي، ط دار احياء التراث.
٣٣- سنن الدارمي: ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن بهرام الدارمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تح: حسين سليم اسد الداراني، ط١، (١٤١٢هـ/ ٢٠٠٠م)، دار المغني للنشر والتوزيع- المملكة العربية السعودية.



٢٧شوال ١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران ٢٠١٩م

٣٤- سير اعلام النبلاء، محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت ٧٤٨ هـ)، تح: شعيب الارناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، (ت ١٤١٣ هـ)- بيروت.
٣٥- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، عبدالحي ابن احمد بن محمد العكري الحنبلي، (ت ١٠٨٩ هـ) تح: عبد القادر الارناؤوط، محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ.
٣٦- شرح الاصول الخمسة : لقاضي القضاة عبد الجبار بن احمد، تعليق: احمد بن الحسين تح: د. عبد الكريم عثمان، ط٣، (١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م) مكتبة وهبة مصر.
٣٧- شرح التفتازاني على متن العقائد النسفية، طبع در سعادت
٣٨- شرح العقيدة الطحاوية، للعلامة ابي جعفر احمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، لصدر الدين علي بن علي بن ابي العز الحنفي ، (ت ٧٩٢ هـ)، دار ابن حزم، ط٢، (١٤٣٤هـ- ٢٠٠٣م)، بيروت – لبنان.
٣٩- شرح المقاصد، مسعود بن عمر بن عبد الله، سعد الدين التفتازاني، (ت ٧٩٣ هـ)، تح: د. عبد الرحمن عميرة ، ط٢، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م، عالم الكتب- بيروت.
٤٠- شرح معالم اصول الدين: للامام فخر الدين الرازي، (ت ٦٥٨ هـ)، تح: نزار حمادي، ط١،(١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م). دار مكتبة المعارف- بيروت.
٤١- شرح وحواشي العقائد النسفية لأهل السنة والجماعة الاشاعرة والماتريدية، تح: الشيخ احمد فريد المزيدي ، دار الكتب العلمية- بيروت.
٤٢- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣ هـ)، تح: د. حسين بن عبد الله العمري وآخرين، دار الفكر المعاصر- بيروت- لبنان، دار الفكر – دمشق- سوريا.
٤٣- صحيح ابن حبان: الاحسان في تقريب صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد بن معاذ بن معبد التميمي: ابو حاتم الدارمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، ترتيب: الامير علاء الدين بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ)، تح: شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١، (١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
٤٤- صحيح مسلم : للامام مسلم بن الحجاج ابي الحسين القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١ هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار احياء التراث العربي- بيروت.





٢٧شوال
١٤٤٠هـ
٣٠ حزيران
٢٠١٩م

٤٥- الضوء اللامعلاهل القرن التاسع : لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، منشورات دار مكتبة الحياة- بيروت- (د.ت.).

٤٦- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، للمولى تقي الدين بن عبد القادر الغزي المصري الحنفي (ت ١٠٠٥ هـ)، تح: عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)

٤٧- طبقات الشافعية الكبرى، تاج الدين بن علي بن عبدالكافي السبكي، (ت ٧٧١ هـ)، تح: د. محمود محمد الطناحي ود. عبدالفتاح محمد الحلو، دار هجر، ١٤١٣هـ.

٤٨- طبقات الفقهاء لطاش كبرى زادة، نشره وعلق عليه: الحاج احمد نبيلة، ط٢، (١٩٦١هـ)، مطبعة الزهراء الحديثة – الموصل.

٤٩- العبر في خبر من غبر، شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عثمان بن قازيمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ)، تح: ابو هاجر محمد السعيد، نشر دار الكتب العلمية- بيروت.

٥٠- عيون التواريخ: لمحمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ)، تح: فيصل السامر، د. نبيلة عبد المنعم ، دار الحرية للطباعة –بغداد- وزارة الاعلام (١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م)

٥١- غاية المرام في علم الكلام، علي بن ابي علي بن محمد بن سالم الآمدي (ت٦٣١هـ)، تح: حسن محمود عبد اللطيف، نشر المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية، (١٣٩١هـ)، القاهرة.

٥٢- فتح الباري في شرح صحيح البخاري: احمد بن علي بن حجر ابو الفضل العسقلاني ، رقم كتبه: محمد فؤاد عبد الباقي ، وصححه: محيي الدين الخطيب، دار المعرفة – بيروت، (١٣٧٩ هـ).

٥٣- الفرق بين الفرق للبغدادي: لعبد القاهر البغدادي، دار الجيل، بيروت، دار الافاق الجديدة، ط١ (١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م)

٥٤- الفصول في الأصول: لأبي بكر احمد بن علي الرازي الجصاص الحنفي (ت٣٧٠هـ)، وزارة الاوقاف الكويتية، ط٢، (١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م).

٥٥- الفقه الاكبر لابي حنيفة، (ت ١٥٠ هـ)، مكتبة الفرقان- ط١، (١٤١٩هـ- ١٩٩٠م) الامارات العربية.

٥٦- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، للامام عبد الحي الكنوي (ت ١٣٠٤ هـ) ملتزم الطبع – مكتبة ندوة المعارف – الهند



٥٧- كتاب الارشاد الى قواطع الادلة في اصول الاعتقاد للامام الجويني عبد الملك بن عبد الله الجويني الشافعي (ت ٤٧٨ هـ)، علق عليه: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، ط١، (١٤١٦هـ- ١٩٩٥م) بيروت – لبنان.

٥٨- كتاب المواقف، للقاضي عضد الدين عبد الرحمن بن احمد الايجي، بشرح السيد الشريف الجرجاني، تح: د. عبد الرحمن عميرة ، دار الجيل ، ط١، (١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م) بيروت.

٥٩- كتاب فرائد القلائد على احاديث شرح العقائد: علي بن سلطان ابو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (ت ١٠١٤ هـ) تح: مشهور حسن سلمان، ط١، (١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م، المكتب الاسلامي- دار عمان.

٦٠- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، لمصطفى بك عبد الله القسطنطيني الرومي، (١٠١٧هـ/ ١٠٦٧م)، دار الكتب العلمية- بيروت (١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م).

٦١- الكليات لأبي البقاء ابو ايوب بن موسى الحسني الكفوي،(١٠٩٤هـ/١٦٨٣م)،د.عدنان درويش ومحمد اعصر) منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي، دمشق (١٩٧٥م).

٦٢- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي جمال الدين بن منظور الافريقي، (ت ٧١١ هـ)، دار صادر- بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ

٦٣- اللمع في أصول الفقه: لأبي اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي (ت ٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط٣، (١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

٦٤-لوامع الانوار البهية وسواطع الاسرار الاثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، شمس الدين، ابو العون محمد بن احمد السفاريني الحنبلي، (ت ١١٨٨ هـ) ط٢، (١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م) ، مؤسسة الخافقين ومكتبتها- دمشق.

٦٥- محصل افكار المتقدمين والمتأخرين من العلماء والحكماء والمتكلمين، للامام فخر الدين محمد بن عمر الخطيب الرازي، راجعه وقدم له: طه عبد الرؤوف سعد، المكتبة الازهرية للتراث، ط، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٥م.



٦٦- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ، للامام ابي محمد عبدالله بن اسعد اليافعي اليمني (ت ٧٦٨ هـ) مؤسسة الاعلمي- بيروت، ط٢، (١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م)

٦٧- المزهر في علوم اللغة وانواعها: عبد الرحمن بن ابي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تح: ابراهيم الابياري ، دار الكتاب العربي.

٦٨- مسند الامام احمد بن حنبل الشيباني، (ت ٢٤١ هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، دار الحديث، القاهرة، ط١ (١٤١٦هـ- ١٩٩٥م).

مسند الامام احمد بن حنبل ، الرسالة، ط١، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م)، تح: شعيب الارنؤوط- عادل مرشد وأخرون.

٦٩- المسند المستخرج على صحيح مسلم لابي نعيم الاصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)

٧٠- معالم أصول الدين للامام الفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ)، ومعه شرحه للشيخ شرف الدين بن التلمساني (ت ٦٥٨ هـ)، تح: نزار حمادي، ط١، (١٤٣٢هـ- ٢٠١١م) دار مكتبة المعارف- بيروت- لبنان.

٧١- معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ)، دار الفكر- بيروت.

٧٢- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم: لاحمد مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة، مراجعة وتحقيق: كامل كامل بكري، دار الكتب الحديثة- مصر.

٧٣- الملل والنحل، لابي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، ط المعرفة- بيروت- لبنان- بهامش الفصل.

٧٤- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي: لأبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن جماعة الكناني الشافعي، بدر الدين (ت ٧٣٣ هـ)، تح: د. محيي الدين عبد الرحمن، دار الفكر، دمشق، ط٢، (١٤٠٦هـ).

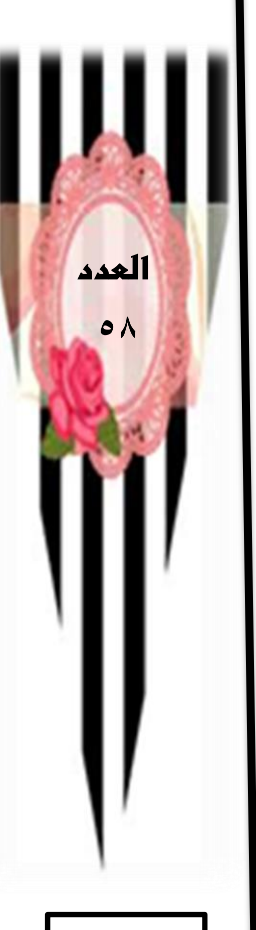
٧٥- النجوم الزاهرة في مدلول مصر والقاهرة، جمال الدين ابي المحاسن يوسف بم تفري بردي الاتابكي (٨٧٤٥ هـ)، تح: وزارة الثقافة والارشاد القومي.

٧٦- نخبة الفكر في مصطلح اهل الاثر، لابي الفضل احمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، دار احياء التراث العربي – بيروت.

٧٧- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل احمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تح: نور الدين عتر، مطبعة الصباح، دمشق، ط٣، (١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م).
٧٨- النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد ابن الاثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ)، تح: طاهر احمد ومحمود الطناحي- المكتبة العلمية – بيروت، (١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م)
٧٩- هدية العارفين باسماء المؤلفين وأثار المصنفين: لاسماعيل باشا البغدادي، طبع وكالة المعارف- استانبول(١٩٥٥م) منشورات مكتبة المثنى بغداد.
٨٠- الوسيط في عقائد الامام الماتريدي ونقده للمسائل الكلامية عند المخالفين د. محمد خليل النويهي. ط١، (١٤٣٤هـ/ ٢٠١٣م) ، دار النور المبين، عمان – الاردن .







٢٧شوال ١٤٤٠هـ

٣٠ حزيران ٢٠١٩م

Research Summary

I Have studied and investigatedthe Ideologicalmatters of the Audiology Department. I began from the matter of The torment of the grave, then the matter of bliss and torment in it. The matter of *Munkar* and *Nukir* questions. The matter of resurrection And collection. The matter of weigh of human actions, and receiving their books and the sheets of their works, and the judgment displayof it , And the question of God to the slave about the day of judgment. The matter of the aquarium and drinking from it. And the matter of the path and crossing it . All these matters I have studied and proved them by verses of the Holy Quran and the Sunnah of the Prophet *Muhammed* (PBUH). Also I have reported the difference between the Islamic groups (*Sunnis, Shiites* and*Mu'tazdal*) , and showed their evidence and speeches,by reference to their original sources, and document thereof.

